

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

* مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (206) *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ كَتَبَ نَزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرِي
لِلْمُوْمِنِينَ أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رِبِّكُمْ وَلَا تَشْبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ قَلِيلًا
مَا تَدْكُونَ وَكُمْ مِنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْتًا وَهُمْ قَابِلُونَ فَمَا
كَانَ دَعْوَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ
أُرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ فَلَنَقْصَنَ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَابِبِينَ
وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّ
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسُهُمْ بِمَا كَانُوا بِغَايَتِنَا يَظْلِمُونَ وَلَقَدْ
مَكَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشًا قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ
خَلَقْنَكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِلَّدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ
يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ



قالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذَا أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ بَارِي وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۖ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأَخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الْصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَّثُونَ ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَا تَنْهِمُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ حَلْفِهِمْ وَعَنْ آيَمِنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَحْدُ أَكْثَرَهُمْ شَكِيرِينَ ۝ قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْهُورًا ۝ لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلَائِكَةً جَهَنَّمَ مِنْكُمْ وَأَجْمَعِينَ ۝ وَيَعْدَمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سُوءٍ تَهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِيْنَ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ۝ فَدَلَّهُمَا بِغُرْوِرٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سُوءٌ تَهِمَا وَطَفِقا تَخْصِفَنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلْأَمَّهُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝

قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنْكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ٢١
 أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَّعْ إِلَى حِينٍ ٢٢
 تَخَيَّوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٣ يَبْنَىءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي
 سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوِيَ ذَلِكَ حَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ - اِيَّتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ
 يَبْنَىءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَنُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزَعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرُكُّمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْهُمْ وَإِنَّا جَعَلْنَا
 الشَّيْطَنَ أُولَيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٤ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَّةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا إِبَاءَنَا
 وَاللَّهُ أَمْرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتُقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 قُلْ أَمَرَ رَبِّيَ بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَأَدْعُوهُ مُحْلِصِينَ
 لَهُ الْأَدِينَ كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَدِيَ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَّةُ إِنَّهُمْ أَخْنَذُوا
 الشَّيْطَنَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٢٥

يَبْنَىٰ إِدَمْ حُذُوا زِينَتُكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوَا وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا
يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّيْبَتِ مِنَ الرِّزْقِ
قُلْ هَيَ لِلَّذِينَ إِيمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ آلَيْتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ قُلِ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْأَثْمَ وَالْبَغْيَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنَنَا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَدِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢٣﴾
يَبْنَىٰ إِدَمْ إِمَّا يَاتِينَكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ وَإِيَّتِيَ فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيَّاتِنَا وَأَسْتَكَبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ
أَصْحَابُ الْبَنَارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٢٥﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَكَذَبَ
بِإِيَّاتِهِ أُولَئِكَ يَنَاهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّهُمْ قَالُوا
أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا وَشَهَدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَأَنْهُمْ
كَانُوا كُفَّارِينَ ﴿٢٦﴾

قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ فِي الْبَارِ كُلَّمَا دَخَلْتُ
 امَّةً لَعَنَتُ حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ لِهُمْ لَا يُؤْلِهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 أَضَلُّونَا فَإِنَّهُمْ عَذَابًا ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾
 وَقَالَتْ لِهُمْ لَا يُؤْلِهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْسِبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا وَأَسْتَكَبُرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ وَأَبْوَابُ
 السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجِزِي
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٩﴾ هُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقَهُمْ غَوَاشٌ وَكَذَلِكَ نَجِزِي الظَّالِمِينَ
 وَالَّذِينَ لَا مُنْوِا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ
 أَصْحَبُ الْجَنَّةَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٠﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِّ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
 أَنْهَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ
 لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

٤٣

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ الْبَنَارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبُّنَا حَقًا فَهَلْ وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالآخِرَةِ كَفَرُونَ ﴿٤٢﴾ وَبَيْنَهُمَا
 حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِمْ
 عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءِ أَصْحَابِ الْبَنَارِ
 قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
 يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمِيعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٥﴾ أَهَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ
 تَخْزَنُونَ ﴿٤٦﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْبَنَارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ فَيُضْوَى عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ
 مِمَّا رَزَقَنَا اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ﴿٤٧﴾ الَّذِينَ أَتَخَذُوا
 دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسِيْهُمْ كَمَا نُسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ
 هَذَا وَمَا كَانُوا بِغَايَتِنَا تَجْحَدُونَ ﴿٤٨﴾

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوْمِنُونَ ﴿٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا تَأْوِيلُهُ دِيْنٌ يَوْمَ يَاتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا
 بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا أَوْ نَرُدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ
 حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْأَلَيَّالَ الْأَنَيَارَ يَطْلُبُهُ
 حَيْثِيْنَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَأَلَا مَرْءٌ تَبَرَّكَ اللَّهُ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴿٩﴾ إِنَّهُ لَا تُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٠﴾ وَلَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴿١١﴾ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ شَرِّاً بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ
 إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلِّي مَيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَحْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
 الْثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

وَالْبَلْدُ الظَّيِّبُ تَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي حَبَثَ لَا تَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ
 نُصَرِّفُ أَلَا يَتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٧ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُومِ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ إِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥٨ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ
 قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٩ قَالَ يَنْقُومِ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكُنْتِي رَسُولٌ مِنْ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٠ أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 أَوْعَجِبُتُمْ ٦١ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلَتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ
 تُرَحَّمُونَ ٦٢ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُو فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِمَا يَتِنَا إِلَهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٦٣ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُومِ
 أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٦٤ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُنَّكَ مِنَ الْكَذِيلِينَ ٦٥ قَالَ يَنْقُومِ لَيْسَ
 بِي سَفَاهَةٌ وَلَكُنْتِي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٦

أَبِلْغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ١٧
 رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لَيُنذِّرُكُمْ وَأَذْكُرُوْا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ
 وَزَادُكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَادْكُرُوْا إِلَاهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٨
 لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ فَاتَّنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ١٩ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَدِّلُونَنِي فِي
 أَسْمَاءِ سَمَيَّتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبْرَاهِيمَ كُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ فَأَنَتَظِرُوْا إِنِّي مَعَكُمْ
 مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ٢٠ فَأَنْجِينَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِغَايَتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٢١ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا قَالَ يَقُولُ
 أَعْبُدُوْا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
 لَكُمْ وَإِيَّاهُ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابٌ

آلِيمٌ ٢٢

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأْكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَأَذْكُرُوا إِلَاهَ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِمَنْ أَنَّ مِنْهُمْ وَأَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسَلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا بِالَّذِي أَمْنَتُمْ بِهِ كُفَّارُونَ ﴿٧٨﴾ فَعَقَرُوا الْنَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلُحُ لِيَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الْرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٨٠﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ بَلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحتُكُمْ وَلَكِنَ لَا تَحِبُّونَ النَّصِحَّةِ وَلُوطَارًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقُكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرِيَتِكُمْ وَإِنَّهُمْ أُنَاسٌ^ص
 يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ٨٢ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٨٣ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعِيبًا
 قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ لَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ^ص
 فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٨٤ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ
 صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجًا^ص
 وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ٨٥
 وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ إِنَّمَنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّى تَحَكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ٨٦

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَسْعَيْبُ وَالَّذِينَ ۖ أَمْنُوا مَعْلَكَ مِنْ قَرِيَتَنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوْلَوْ كُنَّا كَرِهِنَ ۝ قَدْ أَفْتَرِيَنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عَدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبِّنَا وَسِعَ رَبِّنَا كُلَّ شَءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلَنَا رَبِّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَتِّيْحِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِئِنْ أَتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنْ كُمْ وَإِذَا لَخَسِرُونَ ۝ فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوْنَ فِي دَارِهِمْ جَثِيمِنَ ۝ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَسِيرِينَ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ فَكَيْفَ إِلَيْ ۝ عَلَى قَوْمِ كَفِيرِنَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ لَا أَخْذَنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ۝ ثُمَّ بَدَلَنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ إِلَيْنَا الضرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرْبَىٰ إِمْنَوْا وَاتَّقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَأَلَّا رَضِ وَلَكِنْ
 كَذَّبُوا فَأَخْدَنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩﴾ أَفَمِنْ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَا تِيهِمْ بَأْسُنَا
 بَيْتًا وَهُمْ نَابِمُونَ ﴿٩٦﴾ أَوْ مِنْ أَهْلُ الْقُرْبَىٰ أَنْ يَا تِيهِمْ بَأْسُنَا صُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ
 أَفَمِنْوَا مَكَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمُنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ﴿٩٨﴾ أَوْلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
 يَرْثُونَ أَلَّا رَضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنَّ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٩٩﴾ تِلْكَ الْقُرْبَىٰ نُقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُمْنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ
 قُلُوبِ الْكُفَّارِ فِرِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكَرَّهِمْ مِنْ عَهْدِهِ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكَرَّهُمْ
 لَفَسِقِينَ ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِإِيمَنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيْهِ فَظَلَمُوا بِهَا
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَفْرَعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ

الْعَلَمِينَ ﴿١٣﴾

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ
 مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ بِغَايَةٍ فَاتِ هَآءَ إِن كُنْتَ مِن الصَّادِقِينَ ﴿١٥﴾
فَأَلْقِبْ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٧﴾
 قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ
 أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَمُرُونَ ﴿١٩﴾ قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَابِينَ حَشِرِينَ
 يَأْتُوكُم بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَهُ السَّاحِرُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لِأَجْرًا إِن
 كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيلِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا يَمْوُسِيٌّ إِمَّا أَن
 تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَقْلُوا فَلَمَّا أَقْلُوا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ
 وَأَسْتَهْبُوهُمْ وَجَاءُو بِسَاحِرٍ عَظِيمٍ ﴿٢٤﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَالَكَ فَإِذَا
 هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٢٥﴾ فَوَقَعَ الْحُقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ
 وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿٢٧﴾ وَأَلْقَى السَّاحِرُ سَاحِدِينَ ﴿٢٨﴾

قَالُوا إِنَّا مِنْ أَهْلِ بَرِّ الْعَالَمِينَ ١٣١ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنَتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ - اذْنَ لَكُمْ وَإِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُومٌ وَهُوَ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوهُ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٣٢ لَا يُقْطِعُنَّ أَيْدِيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ ثُمَّ لَا يُصِلِّبَنَّكُمْ وَأَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٣٣ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنَّ امْنَا بِغَايَتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبِّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٣٤ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرَكَ وَإِلَهَتَكَ ١٣٥ قَالَ سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحِيْنَ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَهْرُونَ ١٣٦ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُوْا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوْا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ١٣٧ وَالْعِقْبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أَوْذِنِنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا ١٣٨ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ وَأَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَحْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظَرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٣٩ وَلَقَدْ أَخْذَنَا إِلَى فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينِ وَنَقْصٍ مِنَ الْثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٤٠

فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ^ص وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَطْبَرُوا بِمُوسَى^١ وَمَنْ مَعَهُ^٢
 أَلَا إِنَّمَا طَبَرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلِكُنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^٣ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ
 مِنْ - آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُوْمِنِينَ^٤ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ
 وَالْقُمَلَ وَالضَّفَادَعَ وَالدَّمَ^٥ آيَتٍ مُفَصَّلَتٍ فَأَسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ^٦
 وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمْوُسَى أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ^ص لِئِنْ
 كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُوْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ^٧ فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ^٨ فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي
 الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِعَايَتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ^٩ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا
 يُسْتَضْعِفُونَ^{١٠} مَشِيرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا^ص وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَى^{١١} عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ^{١٢} بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ^{١٣}
 وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ^{١٤}

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ هُمْ قَالُوا
 يَمْوَسِي أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ وَإِلَهَهُ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ١٣٨ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 مُتَّبِرُو مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلُو مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٩ قَالَ أَغْيِرْ اللَّهُ أَبْغِيْكُمْ وَإِلَهًا وَهُوَ
 فَضَلَّكُمْ عَلَى الْعِلَمِينَ ١٤٠ وَإِذَا نَجَيْنَكُمْ مِنْ - إِلِ فِرْعَوْنَ يُسُومُونَكُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١٤١ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثَ لَيَلَةً وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَ مِيقَاتُ
 رَبِّهِ أَرْبَعَيْنَ لَيَلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَرُوْنَ أَخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّسِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ١٤٢ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ أَرْنِي أَنْظُرْ
 إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَبَّنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ أَسْتَقَرَ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَبَّنِي
 فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ
 تُبَّتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُوْمِنِينَ ١٤٣

قالَ يَمْوِيْسِيَ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى الْنَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلْمِي فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَمُرْ قَوْمَكَ يَا خُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيْكُمْ دَارُ الْفَسِيقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنِ اِيَّتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ اِيَّةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَيِّلَ الْغَيْرِي يَتَخَذُوهُ سَيِّلًا وَإِنْ يَرَوْا سَيِّلَ الْغَيْرِي يَتَخَذُوهُ سَيِّلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِعِيَّاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَّاتِنَا وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حَبِطَ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَتَخَذَ قَوْمُ مُوسَيٍ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيَّهُمْ عِجَالًا جَسَدًا لَهُ حُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَيِّلًا أَتَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَلَمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَا سُقطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لِئِنْ لَمْ يَرَحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفًا قَالَ بِسْمًا حَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِ^ص
 أَعْجِلْتُمْ^و أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى آلاً لَوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ تَجْرِهُ إِلَيْهِ^ص قَالَ أَبْنَ أَمَّ إِنَّ
 الْقَوْمَ أَسْتَضْعِفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِي آلاً عَدَاءً وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّلَمِينَ^{١٥٣} قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَلَا إِنِّي وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ^{١٥٤} إِنَّ الَّذِينَ أَتَخَذُوا آلَعِجْلَ سَيِّنَاهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا^و وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْمُفْتَرِينَ^{١٥٥} وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا
 وَإِنَّمَّا مُنْتَوْا إِنَّ رَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٥٦} وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَىٰ الْغَضَبُ أَخْذَ
 آلاً لَوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ^ص وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ
 قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لَمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخْذَهُمْ الْرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّي لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ
 قَبْلٍ وَإِيَّيَ أَهْلَكْنَا بِمَا فَعَلَ الْسُّفَهَاءُ مِنَا^ص إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ
 وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ^أ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا^ص وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَفِيرِينَ^{١٥٧}

* وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابٍ أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكَتُهَا لِلَّذِينَ يَتَقَوَّنَ وَيُوتُونَ الْزَّكُوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُوْمَنُونَ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَتَسْعَوْنَ الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأُمَّى الَّذِي تَجْدُونَهُ رَمَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرِيْهِ وَالْأَنْجِيلِ يَا مُرْهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَهْبِهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُحْلَلُ لَهُمُ الْطَّيِّبَاتِ وَتُخْرَمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَيِّثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ وَإِصْرَاهُمْ وَالْأَغْلَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ إِمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِنَّمَا يُنَادِي بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمَّى الَّذِي يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلَمَتِهِ وَاتَّبَعَهُ لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ ﴿١٨﴾ وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَى أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَقَطَّعْنَاهُمْ أَثْنَتِ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ۖ مَمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ إِذْ أَسْتَسْقِهُ قَوْمُهُ أَنِ
 أَضْرِبْ بِعَصَالَكَ الْحَجَرَ فَأَنْبَجَسْتَ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ
 مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمُ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمُ الْمَرْءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَا وَلِكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ۱۱۱ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ
 أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا حِيتُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 تُغْفَرَ لَكُمْ حَطَّىٰ كُمْ سَبْزِيْدُ الْمُحْسِنِينَ ۝ ۱۱۲ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ
 وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبَّتِ إِذْ
 تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شُرُّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَوْنَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ
 نَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ ۱۱۳

وَإِذْ قَالَتْ مَةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا أَلَّهُ مُهْلِكُهُمْ وَأَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا
 مَعْذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٦٤ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ
 يَنْهَا عَنِ الْسُّوءِ وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِذَابٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ
 فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا هُنَّ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدةً حَسِيرٌ ١٦٥ وَإِذْ تَأَذَّنَ
 رَبِّكَ لِيَبْعَثَ عَلَيْهِمْ وَإِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يُسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ
 الْعِقَابِ ١٦٦ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٧ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّا مِنْهُمْ
 الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ ١٦٨ وَبَلَوَنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا الْكِتَبَ يَا خُدُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدَبُ ١٦٩ وَيَقُولُونَ
 سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَا خُدُوهُ أَلَمْ يُوْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيشَقُ الْكِتَبِ أَنْ لَا
 يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ١٧٠ وَالْدَّارُ الْأَلِخْرَةُ حَبَّ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ١٧١ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ

الْمُصْلِحِينَ ١٧٢

* وَإِذْ نَتَقَنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَانُوا ظَلَّةً وَظَنُونا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ حَذَّرُوا مَا أَتَيْنَاهُمْ بِقُوَّةٍ
وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٦ وَإِذَا خَدَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي إِادَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ
وَأَشَهَّدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَالسَّتْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بِلٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ١٧٧ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ إِبَاؤُنَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً
مِنْ بَعْدِهِمْ وَأَفْتَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ١٧٨ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ١٧٩ وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ إِيَّاَنَا فَأَنْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ
فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْنَ ١٨٠ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
هُوَ فَمَثُلَهُ كَمَثِيلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثٌ أَوْ تَرْكِهُ يَلْهَثٌ ذَلِكَ مَثُلُ
الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِإِيَّاَنَا فَأَقْصَصُ الْقَاصِصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٨١ سَاءَ مَثَلًا
الْقَوْمُ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِإِيَّاَنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٨٢ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدِي
وَمَنْ يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِيرُونَ ١٨٣

وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَصَلُّ^{١٧٤}
 أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ^{١٧٥} وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيْجَزُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١٧٦} وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ^{١٧٧} وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا سَنَسْتَدِرُ جُهُنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ^{١٧٨} وَأَمْلَى لَهُمْ وَإِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ^{١٧٩} أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ^{١٨٠} أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسِيَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدُهُ يُؤْمِنُونَ^{١٨١} مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَنَذِرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ^{١٨٢}
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِلَهَا قُلِ انَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا تُحَلِّهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ^{١٨٣} ثُقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ وَإِلَّا بَغْتَةً^{١٨٤} يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيْثٌ عَنْهَا قُلِ انَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{١٨٥}

قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ
 لَا سَتَكِرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنَى الْسُّوءَ ۖ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَدَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُوْمِنُونَ ۖ ۱۸۸
 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّلَهَا
 حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا آتَيْتَنَا دَعَوْا اللَّهَ رَبَّهُمَا لِينَ ۖ اتَّيْتَنَا صَلِحًا
 لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۖ ۱۸۹ فَلَمَّا أَتَيْتَهُمَا صَلِحًا جَعَلَاهُ شِرَكًا فِيمَا أَتَيْتَهُمَا
 فَتَعْلَمَ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۖ ۱۹۰ أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا تَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ تَخْلُقُونَ ۖ وَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ۖ ۱۹۱ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى أَهْدِي لَا
 يَتَبَعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَمِيتُونَ ۖ ۱۹۲ إِنَّ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيَسْتَحِبُّوا لَكُمْ ۖ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ۖ ۱۹۳ أَلَّهُمْ وَأَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ وَأَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ وَأَعْيُنٌ
 يُبَصِّرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ وَءَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا
 تُنْظِرونَ ۖ ۱۹۴

إِنَّ وَلِيَّ أَللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَبَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الْصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيْعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى آهَدِبِيْرِ لَا يَسْمَعُوْا وَتَرَبِّلُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿١٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَهَلِينَ ﴿١٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِدْ بِالْأَللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَتَقْوَا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَنِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ﴿٢١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يُمْدُدوْهُمْ فِي الْغَيْثِ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِعَايَةٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا قُلِ انَّمَا أَتَكُبُّ مَا يُوْجِي إِلَيَّ مِنْ رَبِّيْ هَذِهِ بَصَائِرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرْ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوْ وَأَلَا صَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٦﴾